

إلى السيد وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - أني

أسباب ومبررات التأخر في تبسيط إجراءات البناء بالوسط القروي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن الأنظمة والضوابط المعمول بها في مجال التعمير تطرح إشكالات متعددة في الوسط القروي باسم القانون، وتساهم في تفكير وتشريد عدة أسر مغربية وحرمانها من الحصول على سكن لائق وفق ما يكفله دستور المملكة، في الوقت الذي تعهدت فيه الحكومة في عدة محطات بالتمييز بين الواسطين الحضري والقروي فيما يخص وثائق التعمير. وحيث أن هذه الوضعية ساهمت في تكريس الهشاشة والاقصاء الاجتماعيين بالوسط القروي، وتنظيم احتجاجات مشروعة بين الفينة والأخرى تطالب بتبسيط إجراءات البناء بهدف الحصول على سكن لائق بتكلفة في متناول الأسر القاطنة بالقرى، تتماشى مع وضعيتها الاقتصادية والاجتماعية، وخصوصيات القرية المغربية التي تمتاز بالإقصاء والتمييز والفقر والهشاشة. وحيث أنه في ظل غياب ضوابط خاصة بالوسط القروي، تعيش ساكنة القرى في أوضاع كارثية، تتعدد أسبابها، منها طريقة تنزيل الدورية المشتركة بين وزارتك ووزارة الداخلية والتي أصبحت تمنع كليا البناء في بعض الجماعات بسبب عدم توفرها على وثائق التعمير، ومنها جهل بعض رؤساء الجماعات بالأنظمة وطرق تسوية وضعيات جماعاتهم خاصة ما يتعلق بإنجاز التصاميم الطبوغرافية للدواوير، ثم تقاعس الوكالات الحضرية عن الانخراط في مساعدة الجماعات للقيام بالمطلوب، الأمر الذي جعل المواطن الذي قرر البقاء في القرية يعيش في أزمة اجتماعية خطيرة يتدحرج فيها بين المنع والهدم.

لذا نسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هي أسباب ومبررات التأخر في تبسيط إجراءات البناء في الوسط القروي؟
وما هي الوسائل والطرق ستعتمدها وزارتك لتمتيع ساكنة القرية من حقها الدستوري في الحصول على سكن لائق يتماشى وأوضاعها الاقتصادية والاجتماعية؟
. وما هي إجراءات معالجة هذا الوضع، والآجال الزمنية المطلوبة لانطلاق عملية تبسيط إجراءات البناء في الوسط القروي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

